

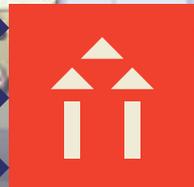
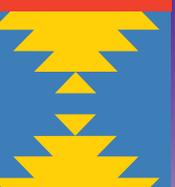
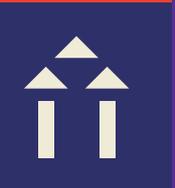
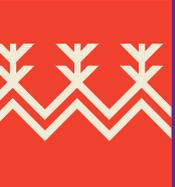


# مكة

ملف خاص عن...

بهدوء امام مكة في خدمة  
الحرمين الشريفين

صفحة  
8





# مرحباً

هذا اليوم.. يوم وفاء للوطن..

\* \* \*

الوطن.. نعمة لا تقدر بثمن..

نعمة.. يتمناها الأثوف.. والملايين..

ونحن بحمدالله.. أنعم علينا ربنا عز وجلّ بوطن.. كله أمن..

وأمان.. وعزة.. ورخاء..

ووجب علينا شكر الله تعالى على هذه النعمة.. التي لا تقدر بثمن..

\* \* \*

من نعم الله تعالى علينا.. أن جعل الكعبة.. والمسجد الحرام.. في

هذا الوطن الغالي..

وحكومتنا تدرك مكانة الحرمين.. لذلك تسعى بكل ما لديها

في خدمة الحرمين الشريفين.. وخدمة زوار بيت الله من حجاج

ومعتمرين..

ولذلك.. خصصنا هذا العدد.. لتتحدث عن جهود المملكة في خدمة

المسجد الحرام.. والتي بدأت منذ أيام الملك عبدالعزيز رحمه الله..

واستمرت حتى يومنا هذا في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز رعااه الله.. وولي عهده الأمين سمو

الأمير محمد بن سلمان وفقه الله..

فهيأ بنا.. نتعرف على شيء من هذه الخدمات والمنجزات العظيمة..

داعين الله تعالى أن يديم علينا وطننا.. ويحميه..

وأن يوفقنا يوماً لشكر نعمه..

مكي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إصدار خاص عن اليوم الوطني  
إهداء من مجلة مكي، التي تصدر عن



جمعية مراكز الأحياء - مكة المكرمة

تَعْظِيمُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ

رئيس التحرير

د. عمّار عبدالله عطار

مراجعة وتحكيم

إدارة البحوث والدراسات الاجتماعية

مدير الإنتاج

عبد الرحمن بن طلال أبو النور

تنفيذ

كتال KETAL

k@ketal.sa

مكي

عنوان المجلة البريدي:

ص.ب ٥٧٥٧١، مكة المكرمة ٢١٩٥٥

المملكة العربية السعودية

هاتف: ٠٠٩٦٦١٢٥٣٩٠١٠١

فاكس: ٠٠٩٦٦١٢٥٣٩٠٢٠٢

واتس آب: ٠٠٩٦٦٥٥٥٠٢٧٥٢٦

البريد الإلكتروني: makky@makka.org.sa

تم تسجيل مجلة مكي في مكتبة الملك فهد الوطنية

برقم إيداع: ١٤٢٨/٤٥٢٩

ورقم ردمك: ١٦٥٨-٣٦٩٨-٨

- كل المواد التحريرية والقصص المكتوبة والصفحات المرسومة التي  
تُنشر على صفحات مجلة (مكي) هي ملك خاص لمشروع تعظيم البلد  
الحرام، وفي حال الرغبة في إعادة استخدام أي مادة من مواد المجلة  
يُطلب ذلك خطياً من مشروع تعظيم البلد الحرام.  
- مجلة (مكي) غير ملزمة بإعادة أي مادة تتلقاها للنشر.

## يوم وفاء.. للوطن





ويسّر الله له ذلك.. وتوحدت أرض المملكة.. ليعلمن رحمه الله عن  
قيام المملكة العربية السعودية يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى  
عام ١٣٥١هجرية، ويوافق ٢٣ سبتمبر عام ١٩٣٢ ميلادية

وبعدما انطلق الملك عبدالعزيز رحمه الله في رحلة  
طويلة من الكفاح لتوحيد أرض المملكة.. التي كانت  
تتنازعها العديد من القبائل ومناطق الحكم المختلفة..





صحيح.. أعمال التطوير في  
المسجد الحرام كانت رائدة منذ  
أيام الملك عبدالعزيز رحمه الله

لم أكن أعلم أن  
المسجد الحرام به  
مراوح كهربائية  
ذلك الوقت!

وماذا حدث بعد ذلك؟



بعد وفاة الملك عبدالعزيز رحمه الله،  
وتولي ابنه الملك سعود، أمر الملك بعمل توسعة  
للمسجد الحرام، وشملت التوسعة الكثير من  
التفاصيل، منها بناء بناية لسقيا زمزم، وبناء  
ثلاثة طوابق في المسجد الحرام، مع الأقبية تحته،  
وتوسعة المطاف، وبناء المسعى من طابقين لاستيعاب  
عدد أكبر من الحجاج والمعتمرين، وتم حينها أيضاً  
ترميم الكعبة، وتغيير سقفها العلوي



التوسعة الشهيرة تاريخياً كانت  
توسعة الملك فهد رحمه الله.. حيث  
أمر بعمل توسعة كبيرة للمسجد  
الحرام.. ليمكثه من استيعاب أكثر  
من مليون مصلي في نفس الوقت

أكثر من مليون  
مصلي! يا الله!



بالضبط

إذن فكرة الطوابق  
الثلاثة تعود لأيام  
الملك سعود رحمه  
الله!



في توسعة الملك فهد تمت إضافة مئذنتين  
لتصبح مآذن المسجد الحرام حينها تسع مآذن،  
وتم تزويد مبنى التوسعة بنظام تكييف، إضافة  
إلى مجموعة من السلالم المتحركة لتسهيل تنقل  
الحجاج بين الطوابق الثلاثة،

إضافة إلى محطة تبريد مركزية  
لتلطيف الجو بالماء البارد في أيام  
الصيف الحارة، وهذه المحطة تم وضع  
أجهزتها خارج المسجد الحرام حتى لا  
تزعج المصلين



توسعة الملك فهد  
أعرفها جيداً..

إنها المكان الذي تُعقد فيه  
حلقة تحفيظ القرآن التي  
أذهب إليها كل يوم



هذا صحيح.. التوسعة الحالية  
أضخم وأكبر.. وهي لا تشمل  
المسجد الحرام فقط..

بل مشروعات  
ضخمة خارجه  
وحوله..



هذا غير صحيح  
يا مكية.. التوسعة  
الحالية أكبر من ذلك!

أكبر؟!!



إن كان  
المسجد الحرام بعد  
توسعة الملك فهد أصبح  
يستوعب أكثر من مليون  
مصل.. فهذه التوسعة  
كبيرة جداً.. أعتقد أنها  
الأخيرة.. لأن المسجد  
الحرام الحالي كبير  
جداً!



والثاني: تطوير الساحات  
الخارجية بما فيها من دورات  
مياه وممرات وأنفاق وغيرها،  
والثالث: منطقة الخدمات  
بما فيها من تكييف ومحطة  
كهرباء وغيرها

هذه التوسعة أطلقها الملك عبدالله  
رحمه الله.. وهي تركز على ثلاثة  
محاور مختلفة، الأول: توسعة المسجد  
الحرام ليصل استيعابه إلى مليوني  
مصل بما في ذلك توسعة صحن  
المناف،



وأتى الملك سلمان وولي عهده  
الأمير محمد بن سلمان رعاهما  
الله ليهتما كثيراً بهذه التوسعة،  
ويحرصا على استكمالها على  
أكمل وجه، مع المزيد من  
التطوير والتحسين



بالفعل، نحن نفخر بوطننا،  
نفخر بمملكتنا.. نفخر بالأمن  
والأمان والرخاء الذي نعيشه..

والذي مكنّ لحكومتنا  
الرشيدة من التركيز  
على المسجد الحرام..  
وخدمته ورعايته..



إنها قصة تطور رائعة!  
سأحكيها لصديقاتي في  
المدرسة إن شاء الله

يا الله! لقد شهد المسجد الحرام  
الكثير والكثير من التطوير  
والرعاية منذ بداية تأسيس  
المملكة العربية السعودية



سأبحث عن أبيات  
شعر جميلة ألقياها  
في المدرسة في  
اليوم الوطني

نحن نحتفل كل عام  
باليوم الوطني..  
ونحمد الله فيه  
على كل هذه النعم..

وكل عام وأنت  
بخير يا وطني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## بإهود المملكة في خدمة الحرمين الشريفين

ورفده بأنواع الخدمات التي يحتاجها الزوار والمعتمرون، بالإضافة إلى توفير كافة سبل الأمن والراحة والمواصلات، وغيرها مما يحتاجه ضيوف الرحمن من الزوار والمعتمرين. فكانت تلك المشروعات الجبارة والتوسعات الكبيرة التي شهدها الحرمين الشريفان أحد الشواهد الحاضرة على ما قدمته المملكة وملوكها لخدمة الإسلام والمسلمين.

مكة المكرمة بقعة مباركة، فيها أعظم وأشرف مسجد، المسجد الحرام، وفيه الكعبة المشرفة التي يتجه إليها المسلمون في صلواتهم خمس مرات في اليوم والليلة. وقد جعلت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله خدمة البيت الحرام، وتقديم الخدمات للوافدين إليه من أولى اهتماماتها، حيث كان لها عبر تاريخها سجل حافل بالإنجازات في خدمة المسجد الحرام وتوسعته،

### عمارة المسجد الحرام

**عناية الملك عبد العزيز رحمه الله بعمارة المسجد الحرام:**

أولى الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله منذ تشرف بالولاية على الحرمين الشريفين عناية بالغة، فلم يمض وقت يسير على توليه الحكم ودخوله مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ حتى أعلن البدء في ترميمات الحرمين الشريفين وبذل كل غال ونفيس في سبيلهما، فكان من أبرز ما أمر بعمله في المسجد الحرام: -ترميم المسجد الحرام ترميمًا كاملاً، وإصلاح كل ما يقتضي إصلاحه، وكذلك ترخيم عموم المسجد.

-وضع السرادقات في صحن المسجد؛ لتلقي المصلين حرّ الشمس.

-إصلاح مظلة إبراهيم، وقبة زمزم، وشاذروان الكعبة المعظمة.

-عمل مظلات قوية ثابتة على حاشية صحن المطاف،

ليستظل تحتها المصلون،

-تبليط المسعى بالحجر الصوان المرعب وأن يبني بالنورة.

-إصلاح الحجر المفروش على مدار المطاف، وإصلاح أرض الأروقة، وترميم وترخيم

عموم المسجد، وتجديد الألوان، وإزالة كل ما به تلف، كما تم إزالة الحصباء القديمة

واستبدالها بأخرى جديدة.

-تجديد سقف المسعى بطريقة فنية محكمة.

-عمل باب جديد للكعبة مغطى بصفائح من الفضة الخالصة، محلاة بأيات قرآنية.



**عناية الملك سعود رحمه الله بعمارة المسجد الحرام:**

كان من أبرز ما أمر بعمله الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود

في المسجد الحرام:

-فتح شارع وراء الصفا، وصرف مرور الناس والسيارات عن شارع المسعى.

-تركيب مضخة لرفع مياه زمزم.

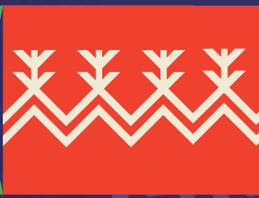
-إنشاء بناية لسقيا زمزم أمام بئر زمزم.

-تبليط أرض المسعى بالأسمنت.

-بدء العمل في توسعة المسجد الحرام.

-عمل سلم متحرك للكعبة المشرفة.

-ترميم الكعبة المشرفة، واستبدال سقفها الأعلى القديم بسقف جديد.



## عناية الملك فيصل رحمه الله بعمارة المسجد الحرام:

عندما تولى الملك فيصل الحكم عام ١٣٨٤هـ واصل رحمه الله إنجاز توسعة المسجد الحرام التي بدأت في عهد أخيه الملك سعود رحمه الله، والتي أمر بها أبوهما الملك عبد العزيز رحمه الله .

ومن أهم ما حصل في عهده:

- إزالة البناء القائم على مقام إبراهيم توسعة للطائفتين، ووضع المقام في غطاء بلوري.
- بناء مبنى لمكتبة الحرم المكي الشريف.
- بناء مصنع كسوة الكعبة المشرفة في موقعه الجديد في أم الجود، وتوسيع أعماله .



## عناية الملك خالد رحمه الله بعمارة المسجد الحرام:

قام الملك خالد رحمه الله بإتمام ما تبقى من عمارة وتوسعة المسجد الحرام، كما تم في عهده التالي:

- افتتاح مصنع الكسوة بعد تمام البناء والتأثيث.
- توسيع المطاف في شكله الحالي، وفرش أرضيته برخام مقاوم للحرارة جلب من اليونان، مما زاد من راحة المصلين والطائفتين في الظهيرة.
- صناعة باب الكعبة المشرفة بشكل بديع، وبنفقات عظيمة.
- تم تبييط المطاف كاملاً بالرخام الأبيض.

## عناية الملك فهد رحمه الله بعمارة المسجد الحرام:

لقد سار الملك فهد رحمه الله على خطى أسلافه من الملوك في العناية بعمارة المسجد الحرام، وكان من أبرز إنجازاته:

- تبييط سطح التوسعة السعودية الأولى بالرخام البارد المقاوم للحرارة.
- إنشاء خمسة سلاليم كهربائية بالمسجد الحرام؛ لتسهيل الصعود والنزول إلى السطح والطابق الأول.
- بناء خمسة جسور علوية للدخول إلى الطابق الأول والخروج منه من جهة الشمال.

-الأمر بتوسعة كبرى للمسجد الحرام في عام ١٤٠٣هـ، وفي ٢ صفر عام ١٤٠٩هـ في حفل كبير حضره أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وأعيان البلاد وجموع من المواطنين، وضع رحمه الله حجر الأساس للبدء في هذه التوسعة، حيث يتألف مبنى التوسعة من القبو (البدروم)، والطابق الأرضي، والطابق الأول، وقد صمّم وتم بناؤه على أساس تكييف شامل كامل، وعمل له محطة للتبريد في أجياد.

-إحداث ساحات كبيرة محيطة بالمسجد الحرام، وهيئت للصلاة، لا سيما في أوقات الزحام، وذلك بتبييطها برخام بارد ومقاوم للحرارة وإنارتها وفرشها.

-تجديد غطاء مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام من النحاس المغطى بشرائح الذهب والكريستال والزجاج المزخرف، وتم وضع غطاء من الزجاج البلوري القوي الجميل المقاوم للحرارة والكسر على مقام إبراهيم عليه السلام.

-ترميم الكعبة المشرفة ترميمًا شاملاً لم يحدث مثله منذ سنة ١٠٤٠هـ.



# بإهود المملكة في خدمة الحرمين الشريفين



## عناية الملك عبد الله رحمه الله بعمارة المسجد الحرام:

مع تزايد زوار بيت الله الحرام يوماً بعد يوم، أصبحت مواصلة التطوير أمراً بالغ الأهمية، لذلك أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز رحمه الله بالآتي:

- البدء في مشروع توسعة جديدة إكمالاً لما بدأه الملك عبدالعزيز رحمه الله، وهي أكبر توسعة للمسجد الحرام، تتناول تطوير المسجد الحرام في مختلف النواحي العمرانية والفنية والأمنية، ولضخامة المشروع وتنوع أبعاده جعل من الضروري تقسيمه إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: توسعة مبنى المسجد الحرام ليستوعب أكبر عدد ممكن من المصلين، ويتوقع أن تصل إلى مليوني مصل في وقت واحد.

أما القسم الثاني: فيهدف إلى توسعة الساحات الخارجية للمسجد الحرام التي تضم دورات مياه وممرات وأنفاقاً، إضافة إلى مرافق أخرى.

ويهدف القسم الثالث إلى: تطوير منطقة الخدمات التي تعد إحدى أهم المرافق المساندة التي تشمل محطات التكييف، ومحطات الكهرباء، إضافة إلى محطات المياه وغيرها من المحطات التي تقدم الدعم لمنطقة المسجد الحرام.

- البدء بتوسعة صحن الطواف: وسيركز المشروع على توسعة صحن الطواف، وإعادة بناء وتأهيل الأروقة المحيطة به في كافة الأدوار، لتستوعب (١٣٠) ألف طائف في الساعة، بدلاً من (٥٢) ألف طائف في الساعة، وسيشمل ذلك إحداث دور لندوي الاحتياجات الخاصة.

- البدء بتوسعة المسعى: حيث يعد هذا المشروع أكبر توسعة يشهدها المسعى في تاريخه بهدف تسهيل أداء المناسك على الحجاج والمعتمرين.

## عناية الملك سلمان حفظه الله بعمارة المسجد الحرام:

وفي هذا العهد الميمون، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله يتواصل الاهتمام والمتابعة منه شخصياً لتدليل كافة العقبان في سبيل عمارة الحرمين الشريفين وسهولة الوصول إليهما وتوسعتهما ليؤدي الحجاج والمعتمرون وزوار مكة والمدينة مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان وطمأنينة.

ويتجلى ذلك من خلال الآتي:

- أمره حفظه الله بإكمال جميع التوسعات في المسجد الحرام، والتي بدأت في عهد الملك عبد الله رحمه الله تعالى.

- توجيهه بالإفادة من المساحات التي تم الانتهاء منها من مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز رحمه الله لتوسعة المسجد الحرام، وذلك لما يشهده المسجد الحرام من إقبال كثيف من المعتمرين والزائرين في ظل تنفيذ أعمال المرحلة الثالثة والأخيرة من مشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف.

- تشييده حفظه الله في ٢٤ رمضان سنة ١٤٣٦هـ خمسة مشروعات ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام بمكة المكرمة، تشمل مبنى التوسعة والساحات والأنفاق، ومبنى الخدمات، والطريق الدائري الأول.

- أمره حفظه الله في سنة ١٤٣٧هـ بتجديد رخام الشاذروان وجدار حجر الكعبة الشريفة.





## قطار الحرمين

تسعى المملكة العربية السعودية إلى توفير كافة سبل الأمان والراحة لزوارها من الحجاج والمُعتمرين، فقامت بإنشاء قطار الحرمين السريع. وهو واحد من المشروعات التنموية التي تهدف إلى التيسير على زوار بيت الله الحرام، من خلال توفير قطار كهربائي ذي سرعة عالية، يربط بين مكة المكرمة، والمدينة المنورة، حيث تُعتبر تلك المدينتان، من أكثر المدن التي يقصدها زوار بيت الله الحرام، في موسم الحج والعمرة، من أجل تخفيف الازدحام المروري في الطرق الأخرى.



يعد مشروع قطار الحرمين السريع أضخم مشروع نقل عام في الشرق الأوسط، والسادس على مستوى العالم من حيث صناعة النقل، وأنشئ بأحدث التقنيات وبتكلفة بلغت ٦٠ مليار ريال، وذلك في إطار اهتمام القيادة الرشيدة بخدمة قاصدي الحرمين الشريفين من الحجاج والمُعتمرين والمواطنين والمقيمين، حيث يختصر المدة الزمنية بين مكة المكرمة والمدينة المنورة في حدود ساعتين قاطعاً مسافة طولها ٤٥٠ كيلو متراً، بسرعة ٣٠٠ كيلو متر في الساعة.

يستطيع قطار الحرمين نقل ما يقرب من ٦٠ مليون راكب في العام الواحد، إذ يضم المشروع خمسة وثلاثين قطاراً، بعدد ثلاثة عشر عربة للقطار الواحد، وتحتوي العربة الواحدة في القطار على ما يزيد عن ٤١٠ مقعد. تبدأ رحلة القطار في مكة مروراً بجدة، مطار الملك عبد العزيز الدولي، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وتنتهي في المدينة المنورة.

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الانطلاقة الرسمية للمشروع عندما استقل إحدى الرحلات من محطة القطار بمدينة جدة، وصولاً إلى المدينة المنورة خلال شهر محرم ١٤٤٠هـ إيداناً بالتشغيل الرسمي لرحلات قطار الحرمين السريع.

تعد محطة مكة المكرمة الواقعة بحي الرصيفة الأكبر والأكثر تكلفة بين محطات المشروع؛ حيث تبلغ تكلفتها ٣ مليارات ٢٠٠ مليون ريال، تليها محطة السليمانية بجدة بتكلفة ٢ مليار ٩٠٠ مليون ريال، ثم محطة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية برباط بتكلفة بلغت ملياراً ٧٥٠ مليون ريال، وآخرها محطة المدينة المنورة بتكلفة تبلغ ملياراً ٥٤٥ مليون ريال.



# بجهود المملكة في خدمة الحرمين الشريفين

## قطار المشاعر

يقف مشروع قطار المشاعر المقدسة شاهداً على حجم المشروعات العملاقة التي تنفذها المملكة العربية السعودية، والجهود التي تبذلها لخدمة ضيوف الرحمن وتطوير الخدمات المقدمة لهم في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة.



يهدف مشروع قطار المشاعر إلى تخفيف ازدحام الطرق بالعربات، وذلك عن طريق نقل أكبر عدد من الحجاج إلى المشاعر المقدسة عن طريق القطار الذي يستوعب في الساعة الواحدة (٧٢٠٠٠ حاج). ويربط مشروع قطار المشاعر الذي انطلقت أولى رحلاته عام ١٤٣١ هـ بين جنوب شرق مشعر عرفات وجنوب غرب مشعر منى (منطقة الجمرات)، عبر مشعر مزدلفة بمسار يبلغ ٢٠ كيلو متراً في إنشاءات مرتفعة على أعمدة في الجزر الوسطية للطرق.

يشتمل المشروع على تسع محطات مرتفعة عن الأرض بطول ٣٠٠ متر لكل محطة، ويتم الوصول إلى أرضة القطار عن طريق منحدرات ومصاعد وسلاسل عادية وكهربائية، وبوابات أوتوماتيكية تفصل بين القطار ومناطق التحميل ومناطق الانتظار، وتتميز بتقنية الاستشعار عن بعد للتعرف على حاملي التذاكر التي تباع للشركات والمؤسسات، فيما يتم تفويج الحشود إلى المحطات في مسارات محددة إلى مناطق الانتظار أسفل المحطات التي تستوعب أكثر من ٣٠٠٠ حاج.



يمر القطار عبر المحطات الموزعة في عرفات ومزدلفة ومنى، بثلاث محطات لكل مشعر، حيث يمر القطار بثلاث محطات مختلفة في مشعر عرفات، ويمر بعدها بثلاث محطات أخرى في مزدلفة، ثم يتوقف في المحطة الأولى في أول مشعر منى، ثم في وسطه، فيما تصل محطته الأخيرة إلى الطابق الرابع في منشأة جسر الجمرات.



يبدأ مسار القطار من محطة الجمرات، ماراً بمشعر منى، ثم إلى مزدلفة، ومنها إلى عرفات، بسرعة تتراوح بين ٨٠-١٢٠ كم في الساعة، ويسير دون سائق، بواسطة أنظمة آلية للتشغيل يتم التحكم بها عن طريق مركز التشغيل والمراقبة، ويصل ارتفاعه عن الأرض إلى ٤٥ متراً عند الجمرات.

## جسر الجمرات

كان البدء في عمليات إنشاء هذا الجسر مع بداية العام ١٤٢٦هـ، حيث تقرر أن يتم تنفيذ المشروع على خمس مراحل بتكلفة إجمالية بلغت قرابة ٤,٢ مليارات ريال.

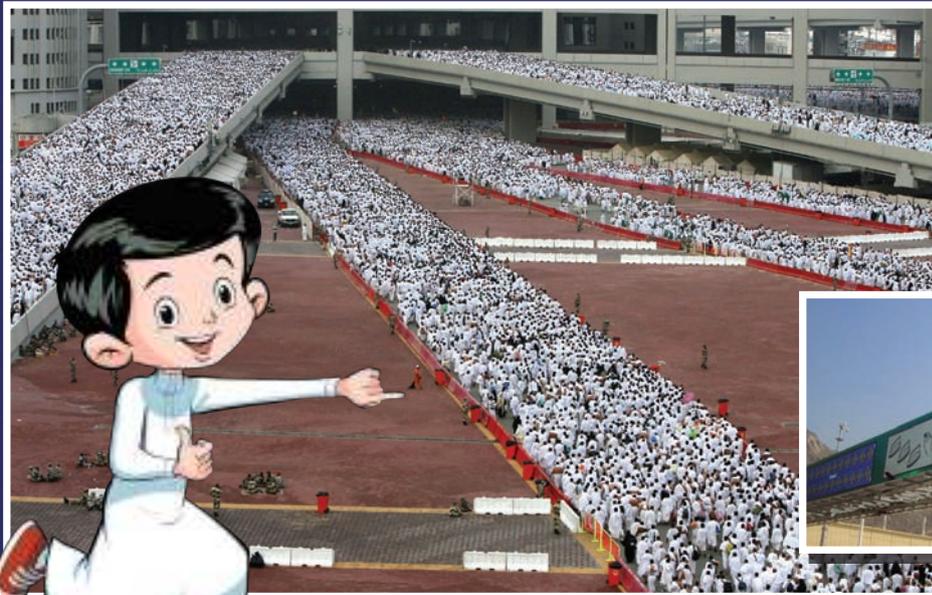
مشروع تطوير منطقة الجمرات في مشعر منى أقل ما يقال عنه إنه درة المشاريع التطويرية التي نفذتها حكومة المملكة العربية السعودية في المشاعر المقدسة.



يبلغ طول الجسر ٩٥٠ متراً، وعرضه ٨٠ متراً، ويتكون من أربعة طوابق إضافة إلى الدور الأرضي، صمم على أن تكون أساسات المشروع قادرة على تحمل ١٢ طابقاً وخمسة ملايين حاج في المستقبل إذا دعت الحاجة لذلك، ويبلغ ارتفاع الدور الواحد اثني عشر متراً، ويشتمل المشروع على ثلاثة أنفاق وأعمال إنشائية مع إمكانية التطوير المستقبلي.

يوفر المشروع ١١ مدخلاً للجمرات و١٢ مخرجاً في الاتجاهات الأربعة إضافة إلى تزويده بمهبط لطائرات مروحية لحالات الطوارئ، ونظام تبريد متطور يعمل بنظام التكييف الصحراوي يضيخ نوعاً من الرذاذ على الحجاج والمناطق المحيطة بالجمرات مما يؤدي لخفض درجة الحرارة إلى نحو ٢٩ درجة وأنفاقاً أرضية، ورافق مشروع تطوير جسر الجمرات تنفيذ مشاريع جديدة في منطقة الجمرات شملت إعادة تنظيم المنطقة وتسهيل عملية الدخول إلى الجسر عبر توزيعها على ٦ اتجاهات منها ٣ من الناحية الجنوبية و٣ من الناحية الشمالية وتنظيم الساحات المحيطة بالجسر.

لتحقيق أعلى درجات الأمن والسلامة زود المشروع بألات تصوير تقنية مطورة موزعة في عدة أماكن ومتصلة بغرفة العمليات التي تشرف على الجسر والساحة المحيطة به لمراقبة الوضع بصورة عامة واتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة أي مخاطر محتملة.



# بإهود المملكة في خدمة الحرمين الشريفين



## مشروع سقيا زمزم

عناية الملك عبد الله بن عبدالعزيز  
رحمه الله بماء زمزم:

عناية الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله بماء زمزم:

أمر بإنشاء سبيل لسقيا ماء زمزم سنة ١٣٤٥هـ.

أمر بإنشاء سبيل ثان لسقيا زمزم سنة ١٣٤٦هـ.

أمر بإصلاح بئر زمزم وتنظيفها ووضع غطاء عليها سنة ١٣٤٦هـ.

أنشئ مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز

«رحمه الله، لسقيا زمزم في منطقة كُدَي بمكة المكرمة

بتكلفة تجاوزت ٧٠٠ مليون ريال، بهدف ضمان نقاوة مياه زمزم وتأمين وصولها لطالبيها بأيسر السُّبُل والتكاليف، وذلك بسحبها من البئر في المسجد الحرام وتنقيتها، ثم تعبئتها وتوزيعها آلياً بأحدث التقنيات العالمية؛ حماية للماء المبارك من التلوث بعد خروجه من البئر، وضمان سلامته لدى شربه، إضافة إلى سهولة حصول المقيمين والزائرين والحجاج والمعتمرين عليه.

لقد أحدث مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم، نقلة نوعية وتغييراً جذرياً لواقع خدمة مياه زمزم؛ وتلبية للطلب المتزايد عليها، إذ سهل هذا المشروع حصول الحجاج والمعتمرين على ماء زمزم، وأزال الضغط والازدحام عن منطقة المسجد الحرام، وأسهم في المحافظة على الصحة العامة بتأمين شروط التنقية والتعبئة والتوزيع الآمن لماء زمزم.

حسب آلية التشغيل للمشروع حالياً تُنتج عبوة ذات (٥) لترات، وتتم بمرحلتين تتضمن معالجتها وتعبئتها وتخزينها وتوزيعها بجودة عالية وصولاً إلى مرحلة التغليف في أكياس بلاستيكية مانعة للتسرب وعلب كرتونية توضع بداخلها وفق المواصفات العالمية المعتمدة، وذلك لتسهيل نقلها براً وجواً.



عناية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان  
ابن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بماء زمزم:

حرص وفقه الله منذ توليه مقاليد الحكم على استمرار هذا المشروع والعناية به خدمةً لتفاصي بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف والمشاعر المقدسة. كما صدرت موافقته حفظه الله على مشروع تأهيل بئر زمزم، فبدأ العمل به في شهر صفر عام ١٤٣٩هـ، وقد تم الانتهاء منه قبل شهر رمضان المبارك من العام نفسه.

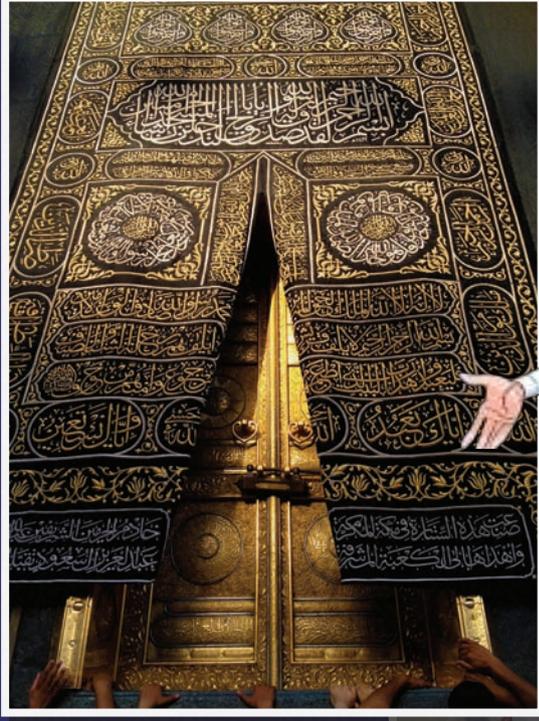


## كسوة الكعبة المشرفة

اختصت المملكة العربية السعودية بصناعة كسوة الكعبة

المشرفة منذ عام ١٣٤٥هـ إلى يومنا هذا.

حدث ذلك حين أمر الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله بعمل كسوة للكعبة المشرفة، حيث لم يأت اليوم الموعود لكسوة الكعبة المشرفة، وهو يوم النحر العاشر من ذي الحجة من عام ١٣٤٥هـ، إلا والكعبة المعظمة قد ألبست تلك الكسوة التي عملت في بضعة أيام. وفي مستهل شهر محرم ١٣٤٦هـ، أصدر الملك عبد العزيز أوامره بإنشاء دار خاصة بصناعة الكسوة، وأنشئت تلك الدار بمحلة أجياد بمكة المكرمة، تمت عمارتها في نحو الستة الأشهر الأولى من عام ١٣٤٦هـ، فكانت هذه الدار أول مؤسسة خصصت لحياكة كسوة الكعبة المشرفة بالحجاز منذ كسيت الكعبة في العصر الجاهلي إلى العصر الحالي.



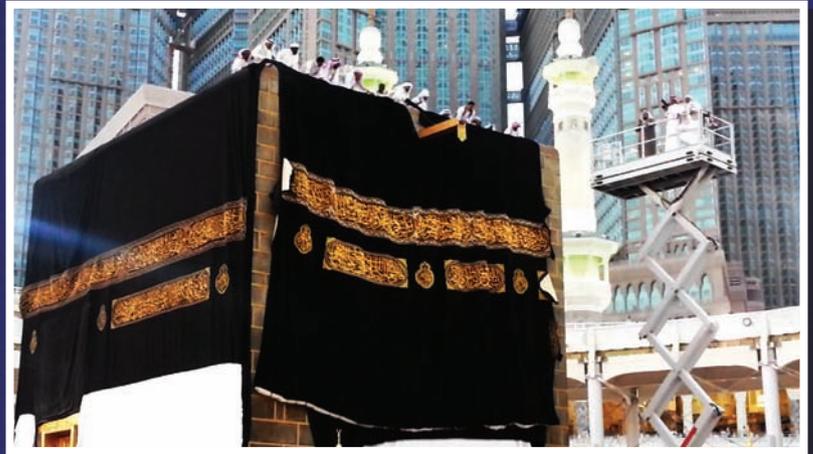
صناعة الكسوة تمرّ بمراحل عدّة، غسيل الحرير وصباغته، وتصنيع النسيج الآلي، ثم النسيج اليدوي، ثم يمر كل ذلك على المختبر للتأكد من جودته، ثم الطباعة، ثم التطريز والذي يتم بحشوة الخيوط القطنية ثم التطريز بخيوط الذهب والفضة، ثم تتم خياطة قطع ثوب الكعبة مع بعضها البعض لتتكمّل كسوة الكعبة.

في يوم السبت السابع من ربيع الآخر سنة ١٣٩٧هـ، تم افتتاح مصنع الكسوة الجديد بأمر الجود بمكة المكرمة، وتم نقل العمل في الكسوة إلى المصنع الجديد، ولا زالت الكسوة الشريفة تصنع به إلى يومنا هذا.



### مراسم تغيير كسوة الكعبة المشرفة:

لقد جرت العادة على تغيير كسوة الكعبة المشرفة كل سنة في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة، فيبعد إحصار الثوب الجديد تبدأ عقب صلاة الفجر مراسم تغيير الكسوة، حيث يقوم المشاركون في عملية استبدالها عبر سلم كهربائي بتثبيت قطع الثوب الجديد على واجهات الكعبة الأربعة على التوالي وإنزال القديم.



# وقت المناقشة

إعداد ورسوم: هاني صالح

هل تستطيع مساعدة مكي في معرفة الطريق الصحيح  
للوصول إلى مكة المكرمة عبر مناطق المملكة؟



- متى تأسست المملكة العربية السعودية؟
- من الملك الذي وُحد المملكة؟
- ما هو تاريخ استخدام المملكة لهذا العلم؟



أحب كثيراً حصة اللغة  
العربية.. لتعرفوا متى تبدأ  
الحصة قوموا باستبعاد  
التوقيعات المتشابهة هنا..

